[112] ومن كلام له عليه السلام في نعت خلق رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قال أبو خالد الواسطي: حدثني زيد بن علي، عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: بينما علي عليه السلام بين أظهركم بالكوفة في صحن مسجدكم هذا محتبيا بحمائل سيفه وهو (يريد أن) يحارب معاوية بن أبي سفيان، وحوله الناس محدقون به، وأقرب الناس منه أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم والتابعون يلونهم إذ قال له رجل من أصحابه: يا أمير المؤمنين صف لنا رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم كانا ننظر إليه، فأنك أحفظ لذلك منا. فصوب (1) (أمير المؤمنين عليه السلام) رأسه، ورق لذكر رسول ا صلى ا عليه وآله وأغرورقت عيناه ثم رفع رأسه وقال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم أبيض اللون مشربا بحمرة (2) أدعج العينين سبط الشعر دقيق العرنين (3) سهد

---

(1) وهو ضد رفعه أي خفضه. وليعلم إن هذا الصدر هذبناه بعض التهذيب. (2) وفي الطبقات وأنساب الأشراف وتاريخ الطبري: (مشربا حمرة). (3) أدعج العينين أي إن سواد عينيه - صلى ا عليه وآله وسلم - كان شديدا. والسبط =
